

الحمد لله
العزيز
الرحيم

www.ketab.ir



سرشناسه	: محمد، صالح، ۱۹۸۵ - م.
عنوان و نام پدیدآور	: Mohammad, saleh
مشخصات نشر	: التربه الوقایه فی القرآن الکریم / تألیف صالح محمد.
مشخصات ظاهری	: قم : موسسه معارف اسلامی کوثر، ۱۴۴۰ق. = ۱۳۹۸.
شابک	: ۱۶۸ص.
وضعیت فهرست نویسی	: ۶۹۷۸-۴-۹۹۳۲۳-۶۲۲-
یادداشت	: فیفا
موضوع	: عربی.
موضوع	: اسلام و آموزش و پرورش -- جنبه های قرآنی
رده بندی کنگره	: Islamic education -- Qur'anic teaching
رده بندی دیویی	: ۱۳۹۸ ۳م۸۱ / ۱۰۴BP
شماره کتابشناسی ملی	: ۱۵۹/۲۹۷
تاریخ درخواست	: ۵۶۲۹۱۹۷
تاریخ پاسخگویی	: ۲۵/۱۲/۱۳۹۷
کد پیگیری	: ۵۶۳۱۴۰

اسم الكتاب: التَّربِیَةُ الْوَقَائِیَّةُ فِی الْقُرْآنِ الْكَرِیْم

تألیف: صالح محمد رابع

الناشر: مؤسسة الكوثر للمعارف الاسلامیة

سنة الطبع: ۱۴۴۰ق ۲۰۱۹م

الطبعة: الاولى

عدد النسخ: ۱۰۰۰

رقم الشباك: ۶ _ ۴ _ ۹۹۳۲۳ _ ۶۲۲ _ ۹۷۸

التَّربِيَةُ الْوَقَائِيَّةُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

تأليف

صالح محمد رابع

الإهداء

- أهدي ثواب هذا العمل المتواضع إلى السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام.
- وإلى والدي العزيز مربي على كتاب الله وسنة رسول الله، ومرشدي إلى طلب العلم منذ صغري، أطال الله عمره وحفظه من كل مكروه ومثّعه بالصحة والعافية.
- وإلى أمي الحنونة التي ربّنتي تربية صالحة، وصبرت معي في ظروف الحياة التي مرت بي ولم تزل تدعولي، حفظها الله وأطال الله عمرها في صحة وعافية.
- وإلى أساتذتي الكرام الذين تلقيت العلم على أيديهم منذ طفولي إلى يومنا هذا.
- وأخصّ بالذكر منهم قائد الحركة الإسلامية بنيجيرية السيد إبراهيم الركزي حفظه الله ورعاه وخلصه الله من أيدي الظالمين.

كلمة الناشر

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على رسول رب العالمين محمد المصطفى وأهل بيته الطيبين الطاهرين.

أما بعد...

فلا شك ولا ريب في أن كتابة الرسائل والبحوث الجامعية ليست بالأمر السهل والهين، بل هي عمل شاق ومتعب، وتحتاج إلى بذل جهود مضنية للتوصل إلى إنجازها بالشكل والمضمون المناسبين.

كما أنه لا يخفى على أحد أنه في المؤسسات التعليمية والجامعات الأكاديمية غير قليلة لا تعتنى بالجهود الكبيرة التي يبذلها الطلاب، فتراهم يجعلون نتائج الطلاب من الأطروحات والرسائل والبحوث العلمية، في المخازن وعلى الرفوف؛ كي تأكلها النجاسات ويفتك بها الزمان، من دون أن يُستفاد منها في أي مجال، ومن الواضح أن ذلك تهميش واضح لأمل الأمة في مستقبلها الواعد، وقتل لأحد أهم أسباب الرقي والتقدم؛ إذ من العار على أمة أن تفرط في أبنائها من خلال الإعراض عن عطاءاتهم في المجالات العلمية والبحثية.

لكي لا نكون من المساهمين في هذا التهميش والإعراض، علينا تشجيع الجهود والعطاءات التي يبذلها ويقدمها الطلاب، وانطلاقاً من أهمية نشر العلم والكتب العلمية،

وعملًا بمبدأ الرسالية والشعور بالمسؤولية، قرّرت جامعة آل البيت عليه السلام العالمية في قم المقدسة، أن تبادر إلى طباعة ونشر بحوث ورسائل وأطروحات طلابها بشكل كتاب جامعي؛ مشجعين بذلك جميع الطلاب على أن يقدم نتاجات ورسائل علمية ترتقي إلى مستوى علمي عال وراق يؤهلها للطباعة والنشر، ونسأل الله العليّ القدير أن يوفقنا في المضي قدمًا في هذا المشروع؛ خدمة للعلم ولطلاب العلم؛ وتأييدًا للمسؤولية التي تتحملها الجامعة عليها أنجاز رسالتها وطلابها.

جامعة آل البيت عليه السلام العالمية

عمادة البحث العلمي

فهرس المحتويات

١١.....	المقّمة
	الفصل الأول: بحوث تمهيدية
١٥.....	المبحث الأول: التعريف بمفردات البحث لغةً واصطلاحًا
١٥.....	المطلب الأول: معنى التربية الوقائية لغةً واصطلاحًا
١٥.....	أولاً: التربية لغةً
١٧.....	ثانيًا: التربية اصطلاحًا
١٨.....	المطلب الثاني: الوقاية لغةً واصطلاحًا
١٨.....	التربية الوقائية في الاصطلاح
١٩.....	المصطلحات ذات العلاقة بالوقاية في القرآن الكريم
١٩.....	أولاً: التقوى
٢٠.....	ثانيًا: الاجتناب
٢١.....	ثالثًا: الحذر
٢٢.....	رابعًا: الخوف
٢٣.....	خامسًا: العفة
٢٤.....	المطلب الثالث: أقسام التربية الوقائية في القرآن الكريم
٢٧.....	المبحث الثاني: أهداف التربية الوقائية
٢٨.....	١. البناء الفكري
٢٨.....	الفكر في اللغة

٢٨.....	البناء الفكري في الاصطلاح
٣١.....	٢. بعث الثقة بالنفس
٣١.....	أهمية الثقة بالنفس
٣١.....	أولاً: التَّوَكَّلْ
٣٤.....	ثانياً: عدم اليأس
٣٦.....	ثالثاً: الصبر على المصائب
٣٧.....	رابعاً: النظم والتخطيط
٣٩.....	خامساً: اجتهاد وهمة عالية
٤٠.....	٣. التواضع
٤٣.....	العلاقة بين التربية الوقائية والتواضع
٤٣.....	٤. حبُّ الخير الإيثاري
٤٤.....	الإيثار في القرآن الكريم

الفصل الثاني: مجالات التربية الوقائية

٤٩.....	المبحث الأول: التربية الوقائية على مستوى الفرد
٥٠.....	المطلب الأول: الإيمان وقاية من الشرك
٥٦.....	المطلب الثاني: الصلاة وقاية من الفحشاء والمنكر
٦٧.....	المبحث الثاني: التربية الوقائية على مستوى الأسرة
٦٧.....	الأسرة لغةً واصطلاحاً
٦٧.....	الأسرة لغة
٦٧.....	الأسرة اصطلاحاً
٦٩.....	الدعاء لمن يريد الزواج المرأة الصالحة وقاية من الأسرة الفاسدة
٧٠.....	اختيار الزوجة الصالحة
٧٠.....	الاستئذان والتسليم على أهل البيوت
٧٣.....	دعوة الأهل إلى الصلاة
٧٤.....	آداب العقيقة
٧٥.....	الوقاية من الشرك
٧٧.....	الوقاية من تضييع الصلاة والتهاون بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
٧٩.....	الوقاية من الكبر وتصغير الخد للناس

٨١	حبُّ النبي ﷺ
٨٣	وأما الروايات التي تدلُّ على وجوب حبِّ النبي ﷺ وأهل بيته ﷺ، فكثيرةٌ، منها:
٨٣	ترسيخ حبِّ النبي ﷺ وأهل بيته ﷺ في نفس الطفل
٨٥	فوائد حبِّ الرسول ﷺ وأهل بيته ﷺ
٨٦	ربط الطفل بالقرآن وتعليمه
٨٦	الأولى: ما دلَّ على أنَّ تعليم القرآن من حقوق الولد
٨٧	الثانية: ما دلَّ على اهتمام الإسلام بتعليم القرآن عمومًا
٨٧	الثالثة: تعليم أحاديث الرسول ﷺ وأهل بيته ﷺ للأطفال
٨٩	المبحث الثالث: التربية الوقائية على مستوى المجتمع
٨٩	وفيه عدة مطالب:
٨٩	المطلب الأول: المجتمع لغةً واصطلاحًا
٨٩	المجتمع لغةً
٨٩	المجتمع اصطلاحًا
٩٠	المطلب الثاني: وقاية المجتمع الإسلامي من الافتراق والانحيار
٩٢	المطلب الثالث: السخرية، اللمز، التنايز بالألقاب، الظن بالسوء، التجسس، الغيبة
٩٢	أولاً: السخرية
٩٢	ثانيًا: اللمز
٩٢	ثالثًا: التنايز بالألقاب
٩٢	رابعًا: سوء الظن
٩٢	خامسًا: التجسس
٩٢	المطلب الرابع: النهي عن الكبر
٩٢	الأولى: الكبر يؤدي إلى عدم قبول الحق
٩٢	الثانية: عاقبة الكبر الهلاك
٩٢	الثالثة: الله لا يحب المتكبرين
٩٢	الرابعة: الكبر سبب طرد الشيطان من رحمة الله واستحقاق لعنة

الفصل الثالث: خصائص التربية الوقائية

٩٢	خصائص التربية الوقائية
٩٢	الخاصية الأولى: عالمية التربية الوقائية

١٠ التربية الوقائية في القرآن الكريم

- ٩٢.....الخاصية الثانية: ربانية التربية الوقائية
- ٩٢.....الخاصية الثالثة: شمولية التربية الوقائية
- ٩٢.....١. شمولية العقيدة
- ٩٢.....٢. شمولية العبادة
- ٩٢.....٣. شمولية الأخلاق
- ٩٢.....٤. شمولية العلاقات الاجتماعية

الفصل الرابع: أساليب التربية الوقائية في القرآن الكريم

- ٩٢.....المبحث الأول: إيجاب القدوة
- ٩٢.....أهمية القدوة الحسنة
- ٩٢.....وجوب القدوة الحسنة
- ٩٢.....المبحث الثاني: الترغيب والترهيب
- ٩٢.....الترغيب لغةً اصطلاحاً
- ٩٢.....أمثلة الترغيب في القرآن الكريم
- ٩٢.....أنواع أسلوب الترغيب والترهيب
- ٩٢.....الأمثلة على أسلوب الترغيب والترهيب
- ٩٢.....المبحث الثالث: الاعتبار بالقصص
- ٩٢.....القصة لغةً واصطلاحاً
- ٩٢.....العبر المستفادة من هذه القصة
- ٩٢.....حاصل القصة
- ٩٢.....تحليل أحداث القصة
- ٩٢.....ما يستفاد من القصة
- ٩٢.....المبحث الرابع
- ٩١.....استخدام الأمثال (ضرب المثل)
- ٩٢.....المثل لغةً واصطلاحاً
- ٩٢.....المثل لغةً
- ٩٢.....المثل اصطلاحاً
- ٩٢.....معنى ضرب المثل
- ٩٢.....خاتمة
- ٩٢.....مصادر البحث

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين.

أما بعد

فالإنسان أكرم وأشرف مخلوقات عند الله، خلقه الله واستخلفه في الأرض بهدف عبادة الله تعالى ليصل الإنسان إلى الكمال، كما في قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾^١، إلا أن الإنسان قد يتعرض لبعض المؤثرات التي تفسد طبعه النقي الذي خلقه الله عليه، كما في حديث الشريف عن النبي ﷺ أنه قال:

﴿كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ﴾^٢

ومن أخطر هذه المؤثرات هو ما يقوم به الناس من فعل المعصية وأفعال التي لا تليق بالإنسانية، قال تعالى: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾^٣.

١. الطور: ٥٦.

٢. الكليني، أبو جعفر، محمد بن يعقوب، الكافي: ١٣/٢.

٣. الروم: ٤١.

وانطلاقاً من كون القرآن زاخراً بالتوجيهات التربوية وأساليب الوقائية العظيمة التي لا مثيل لها، كما قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾^١ ولذلك نرى في آيات القرآنية اهتماماً كبيراً بجانب الوقائي يفوق بشكل كبير اهتمامه بجانب العلاجي.

هذا، وأسأل الله التوفيق في ذلك إنه ولي التوفيق والحمد لله رب العالمين.

من المعلوم أنّ المنهج القرآني في التربية يعتمد على جانبين أساسيين:

الجانب الأول، هو الأساس في ترقية الفرد والمجتمع من الوقوع في الخطأ والانحراف عن طريق الحق والصواب. ومن هنا تبرز أهمية وضرورة البحث، وأتت الأساس في بناء المجتمع الإسلامي السليم.

الجانب الثاني: هو العلاج.